

%ارتفاع نسب مكالمة التخلص من الانتحار في أمريكا 45



أطلقت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية خطاً ساخناً لمن يريد المساعدة للتخلص من فكرة الانتحار باستخدام الأرقام 988 في يوليو/ تموز 2021، وتظهر البيانات الجديدة الآن أن المكالمات ارتفعت بنسبة 45% مقارنة بالوقت نفسه من العام الماضي.

وقال وزير الصحة كزافييه بييسيرا في بيان: «استخدام الرقم 988 أحد خدمة احتياجات رعاية الأزمات للأشخاص في جميع أنحاء أمريكا، وهو أكثر من مجرد رقم، إنها رسالة: نحن موجودون من أجلك، والرقم 988 هو مجرد البداية. سنواصل العمل نحو خدمات رعاية الأزمات الشاملة والمستجيبة على الصعيد الوطني لإنقاذ الأرواح». وتلقى الخط ما مجموعه 361,140 مكالمة ومحادثة ورسائل نصية الشهر الماضي أغسطس/ آب، وفقاً لبيانات الأداء 42 ثانية لكل منها. لشهر أغسطس. استغرقت الإجابة في المتوسط

وتمكن 88% من الأشخاص من الوصول إلى مستشار يرشده إلى الطريق الصحيح والتخلي عن فكرة الانتحار. وأمضى المستشارون ما متوسطه 18 دقيقة و49 ثانية في كل مكالمة أو رسالة نصية. وكان عدد المكالمات والمحادثات والرسائل النصية أكثر من 152 ألف في أغسطس السابق، وانخفض وقت الانتظار للوصول للمستشار إلى دقيقتين ونصف.

وأضاف الوزير: «نريد أن يعرف الجميع أن هناك أملاً، سواء كنت تعاني أفكار الانتحار، أو أزمة الصحة العقلية أو تعاطي المخدرات، أو أي نوع آخر من الاضطراب العاطفي، فهناك رعاية ودعم متعاطفين ويمكن الوصول إليهما». وقالت د. ميريام دلفين، مساعد سكرتير الصحة العقلية وتعاطي المخدرات ورئيس إدارة خدمات إساءة استخدام المواد والصحة العقلية: «مع ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب والأمراض العقلية الأخرى والعدد المدمر للوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة من الأهمية إيجاد مكان لهم يلجأون إليه لتخفيف عنهم ومساعدتهم». وذكرت تقارير سابقة ارتفاع معدلات الانتحار بنسبة 30% في الولايات المتحدة بين عامي 2000 و2018، قبل أن تنخفض في عامي 2019 و2020. ومع ذلك، توفي أكثر من 46 ألف شخص بالانتحار في عام 2020، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن».

وهو ثاني سبب رئيسي للوفاة بين أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و34 عاماً، وفقاً لجمعية الطب النفسي الأمريكية. وقال جون دريبر، المدير التنفيذي للخط 988: إن «هذه الخدمة هي خطوة أولى نحو نظام رعاية أزمات متغير بنفس الطريقة التي توسعت بها خدمات الطوارئ الطبية في الولايات المتحدة».